٦٨١

مدينة كبيرة بالعجم خرج منها علماء وأولياء ابن الجوزي في فضائل قزوين عن أبي هريرة وابن
عباس معاً أبو العلاء العطار فيهما عن علي أمير المؤمنين بإسناد ضعيف
رحم الله عيناً بكت من خشية الله ورحم الله عيناً سهرت في سبيل الله أي في
الحرس في الرباط أو في قتال الكفار والمراد بالعين صاحبها حل عن أبي هريرة وقال غريب
رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر يعني لو صبر عن المبادرة بسؤال الخضر عن تلاف المال
وقتل النفس لم يبلغ لرأى من صاحبه الخضر العجب تمامه لكنه قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني الآية فترك الوفاء بالشرط حرم بركة صحبته والاستفادة من جهته
ولا دلالة فيه على تفضيل الخضر عليه فقد يكون في المفضول ما لا يوجد عند الفاضل د ن ك
عن أبي بن كعب زاد الباوردي بعد قوله العجب العاجب قال ك على شرطهما وأقروه
رحماء أمتي أوساطها أي الذين يكونون في وسطها أي قبل ظهور الأشراط فر عن ابن عمرو
ابن العاص بإسناد ضعيف ٥
رد جواب الكتاب حق كرد السلام أي إذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب ووصل لك
لزمك الرد باللفظ أو المراسلة وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الأذكار وفي
المجموع أنه يجب الرد فوراً عد عن أنس بإسناد منكر جداً ابن لال عن ابن عباس ورفعه غير ثابت
رد سلام المؤمن على المؤمن صدقة أي يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة أي الزكاة فإنه واجب
أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة بإسناد ضعيف
ردوا السائل ولو بظلف بكسر الظاء المعجمة وسكون اللام حافر محرق يعني تصدقوا بما
تيسر وإن قل ولو بلغ في القلة الظلف مثلاً فإنه خير من العدم وقيده بالمحرق لزيادة المبالغة
مالك حم تخ ن عن حواء بفتح الحاء المهملة وشد الواو بنت السكن قد علمت بجيد ٥
وإسناده مضطرب ٥
ردوا السلام على المسلم وجوباً إن سلم بالعربي وغضوا البصر عن النظر إلى ما لا يحل
وأحسنوا الكلام أي ألينوا القول وتلطفوا مع الخلق تخلقاً بأخلاق الخالق ابن قانع في معجمه عن
أبي طلحة بإسناد حسن
ردوا القتلى أي قتلى أحد إلى مضاجعها أي لا تنقلوا الشهداء عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث
قتلوا لفضل البقعة بالنسبة إليهم لكونها محل الشهادة ت حب عن جابر قال جاءت
عمتي يوم أحد بأبي لتدفنه في مقابرنا فذكره قال ت حسن صحيح
ردوا وجوباً أيها الغانمون ما أخذتم من الغنيمة قبل القسمة المخيط بكسر الميم الإبرة
والخياط أي الخيط من غل مخيطاً أو خياطاً من الغنيمة كلف يوم القيامة أن يجيء
به وليس بجاء أي يعذب ويقال له جئ به وليس بقادر على ذلك فهو كناية عن دوام
تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالمخيط والخياط مبالغة في عدم المسامحة في شيء من الغنيمة
طب عن المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري بإسناد فيه نكارة
ردوا مذمة السائل بفتح الميم وشد المعجمة أي ما تذمون به من إضاعته ولو بمثل
رأس الذباب من الطعام ونحوه أي ولو بشيء قليل جداً مما ينتفع به والأمر للندب عق

عن

٦٨٢

عن عائشة بإسناد فيه كذاب ٥
رسول الرجل إلى الرجل إذنه أي بمنزلة إذنه له في الدخول والصبي المميز يلحق بالرجل
فيعمل بقوله في الإذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر الرجل وصف طردي د عن أبي
هريرة وسكت عليه فهو صالح ٥
رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب أقام المظهر مقام المضمر لمزيد التهويل
في سخط الوالد لأنه تعالى أمر أن يطاع الأب ويكرم فمن أطاعه فقد أطاع الله ومن أغضبه
فقد أغضب الله وهذا وعيد شديد يفيد أن العقوق كبيرة وعلم منه بالأولى أن الأم كذلك
ت ك عن ابن عمرو بن العاص البزار عن ابن عمر بن الخطاب والأول صحيح والثاني ضعيف
رضى الرب في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما أي غضبهما الذي لا يخالف الشرع
والظاهر أنه أراد بهما الأصلين وإن عليا طب عن ابن عمرو بإسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله
رضيت لأمتي ما أي الشيء الذي رضي لها به أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي
وأمه أم عبد الهذلية لأنه كان يشبه المصطفى في سمته وسيرته وهديه ك عن ابن
مسعود بإسناد صحيح ٥
رغم بكسر الغين المعجمة وتفتح أي لصق أنفه بالتراب كناية عن حصول الذل أنف رجل
أي إنسان ذكرت عنده بالبناء للمفعول فلم يصل علي أي لحقه ذل وخزي مجازاة له على
تركه تعظيمي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له يعني لم
يتب فيه ويعمل صالحاً حتى يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم
يدخلاه الجنة لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما وهذا إخبار أو دعاء ت ك عن أبي
هريرة قال ت حسن غريب وقال ك صحيح ٥
رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه كرره ثلاثاً لزيادة التنفير والتحذير
من أي إنسان أدرك أبويه عنده الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة أي لم يخدمهما
ويحسن إليهما حتى يدخل بسببهما الجنة حم م عن أبي هريرة
رفع عن أمتي الخطأ أي إثمه لا حكمه إذ حكمه من الضمان لا يرتفع والنسيان كذلك ما لم
يتعاط سببه حتى فوت الواجب فإنه يأثم وما استكرهوا عليه في غير الزنا والقتل إذ لا
يباحان بالإكراه طب عن ثوبان بإسناد حسن لا صحيح كما زعمه المؤلف بل قيل بضعفه
نعم إنه صحيح لغيره لكثرة شواهده فإن حمل على ذلك كان متجهاً رفع القلم عن ثلاثة
كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي وقع في جميع الروايات ثلاثة بالهاء وفي بعض كتب
الفقهاء ثلاث بغيرها ولم أر له أصلاً عن النائم ولا يزال مرتفعاً حتى يستيقظ من نومه
وكذلك يقدر فيما بعده وعن المبتلى بنحو جنون حتى يبرأ منه بالإفاقة وعن الصبي
يعني الطفل وإن ميز حتى يكبر أي يبلغ كما في رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشر عليهم
ولم يذكر المغمى عليه لأنه في معنى النائم وإن علم أن الثلاثة قد تشترك في أحكام وقد ينفرد
النائم عن المجنون والمغمى عليه تارة يلحق بالنائم وتارة بالمجنون ويتفرع عن ذلك فروع
كثيرة حم د ن ه ك عن عائشة وذكر أبو داود أن ابن جريج رواه عن القاسم بن يزيد عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)